[42] - 14 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه من الربذة إلى عثمان بن حنيف الانصاري (ره) لما بلغه (ع) مشارفة طلحة والزبير وعائشة ومن معهم البصرة. من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى عثمان ابن حنيف. أما بعد فإن البغاة عاهدوا ا ثم نكثوا وتوجهوا إلي مصرك، وساقهم الشيطان لطلب ما لا يرضى ا به، وا أشد بأسا وأشد تنكيلا. فإذا قدموا عليك فادعهم إلى الطاعة والرجوع إلى الوفاء بالعهد والميثاق الذي فارقونا عليه، فإن أجابوا فأحسن جوارهم ماداموا عندك، وإن أبوا إلا التمسك بحبل النكث والخلاف فناجزهم القتال حتى يحكم ا بينك وبينهم وهو خير الحاكمين، وكتبت كتابي هذا إليك من الربذة، وأنا معجل المسير إليك إن شاء ا. شرح المختار (173) من خطب نهج البلاغة من ابن أبي الحديد: ج 9 ص 312. _____